فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم علي العلاقات النحوية البلاغية لتنمية مهارتي استنباط الوحدة العضوية وتحليل مضامين التجربة الشعرية لدى الطلاب المعلمين

The effectiveness of a proposed training program based on rhetorical grammatical relations to develop the skills of deriving organic unity and analyzing the contents of the poetic experience of students teachers

إعداد

أ.د/ أحمد عبده عوض

أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية – جامعة كفرالشيخ

د/ عفت حسن درويش

أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ - كلية التربية – جامعة كفرالشيخ

الباحثة

صفاء إبراهيم المكاوي

معيدة بقسم مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم علي العلاقات النحوية البلاغية لتنمية مهارتي استنباط الوحدة العضوية وتحليل مضامين التجربة الشعرية لدى الطلاب المعلمين

الباحثة/ صفاء إبراهيم المكاوي

معيدة بقسم مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

مستخلص البحث

هدف هذا البحث إلى تنمية مهارتي استنباط الوحدة العضوية وتحليل مضامين التجربة الشعرية لدى الطلاب المعلمين باستخدام برنامج تدريبي مقترح قائم علي العلاقات النحوية البلاغية ، ويعتبر علم النحو هو المرجع في بناء الجملة لتأديه المعني وهو قانون تأليف الكلام وبيان لما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة ،والجملة مع الجملة حتي تتسق العبارة ويمكن أن تؤدي معناها وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي للمجموعة الواحدة، وتم بناء برنامج تدريبي، وقائمة مهارات وبطاقة ملاحظة ، وتم تطبيق تجربة البحث قبليا وبعدياً، وأسفرت النتائج عن فاعلية لبرنامج التدريبي المقترح فاعلية في تنمية هذه مهارات استنباط الوحدة العضوية ككل، مما ادى إلى نجاح البرنامج، وجاءت توصيات البحث بضرورة الاهتمام باستخدام البرامج التدريبية لمعلي اللغة العربية أثناء تدريس النحو.

الكلمات المفتاحية : الوحدة العضوية ، التجربة الشعرية ، العلاقات النحوية البلاغية

abstract

This research aims to clarify the close relationship between the sciences of grammar and rhetoric, the correlation of grammar and rhetoric is important for the integrity of speech, and there is a link between the grammatical composition and the rhetorical composition of the sentence, and to clarify this connection, it can be said that the science of grammar is the reference in the syntax of the sentence for its performance in question, which is the law of speech composition and a statement of what the word should be in the sentence, and the sentence with the sentence so that the phrase is consistent and can perform its meaning. There is also a close relationship between organic unity and poetic experience, as the unity of the poem or organic unity requires poetic experience, whether it is subjective, or human, fusing with each other in the womb of the soul, to generate those successive emotional flows the emanation from the inside announced the moment of creativity.

Keywords: organic unity, poetic experience, grammatical–rhetorical relationships

مقدمة البحث :

اللغة العربية هي النظام الرمزي الصوتي الذى اتفق عليه العرب منذ القدم، واستخدموه في التفكير والتعبير والتفاهم، واستخدموه أيضًا في الاتصال والتواصل، كما أن اللغة العربية لها أهمية كبرى على المستوى العالمي؛ فهي لغة كثر من مليار مسلم منتشرين في أرجاء العالم، وقد فرضت اللغة العربية نفسها كلغة سادسة في منظمة الأمم المتحدة، والهيئات التابعة لها جنبا إلى جنب مع اللغات: الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والصينية والروسية، ومن هنا فهي لغة عالمية تستحق بذل كثير من الجهد الذي يليق بمقامها وبأهميتها، ويكفينا فخرًا أنها لغة القرآن الكريم و الذكر الحكيم الذي نزّله ربنا؛ ليكون دستورا لإصلاح الخلق وهدايتهم إلى الحق.

يعد تدريس النص الأدبي من خلال معالجة جزئياته في صورة منفصلة أي تعالج اللغويات وحدها بمعزل عن باقي أجزاء النص أو تعالج الأساليب والصور الجمالية بمعزل عن معاني البيت أو النص لا يحقق الغرض منه ،إذ يسير كل جزء من أجزاء النص في النهاية لا يتحقق منه شيء؛ لذلك ينبغي أن تكون معالجة النص الأدبي تدور حول فكرة النظم أي المعالجة الشمولية للنص ،فاللغويات تقود إلي المعاني ،والصور البلاغية يتضح من خلالها المعني ولا تنفصل عنه وهكذا. وهذه المعالجة القائمة علي أساس النظم تنطلق من طبيعة اللغة ،فاللغة بناء متكامل تتعدد أجزائه وتتشعب ،ولكنها تظل أجزاء في البناء الكلي ،وإذا صح أنها تتجزأ لضرورة الدرس والتعليم، فأنها يجب ألا تتعدى هذا الإطار في إطار التجزئة وإلا أصبحت خطرًا علي النصوص. (الجرجاني،١٩٨١، ٧٦)

لاحظت الباحثة من خلال طبيعة عملها معيدة في كلية التربية جامعة كفر الشيخ واشرافها علي بعض مجموعات التدريب الميداني بكلية التربية، عن وجود بعض اختلافات وتباينات في نتائج تقييم أداء الطلاب المعلمين في الميدان أثناء مرحلة التدريب الميداني بالمدارس المختلفة مقارنة بأدائهم عند اجتياز المقررات النظرية الخاصة بمقررات المناهج وطرق التدريس في

الكلية،

مشكلة البحث :

تتبلور مشكلة البحث من خلال ما سبق ومما أطلعت عليه الباحثة من دراسات سابقة؛ أنه يوجد هناك ضعف كبير لدى الطلاب المعلمين في الإلمام بالعلاقات النحوية البلاغية وأثرها علي الوحدة العضوية والتجربة الشعرية في النص الأدبي، وبالتالي فإن القيام بهذا البحث أمرًا ضروريًا لكي تساعد الطلاب المعلمين من التمكن العلاقات النحوية البلاغية معًا وعدم الفصل بين النحو والبلاغة في فهم النص الأدبي.

أسئلة البحث:

س١: ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارة استنباط الوحدة العضوية ؟

س٢: ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارة تحليل مضامين التجربة الشعرية ؟

أهداف البحث: هدف هذه البحث إلي عدة نقاط أساسية تتبلور في:

١. الوصول إلى قائمة بمهارات استنباط الوحدة العضوية في النص الأدبي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية.
٢. الوصول إلي قائمة بمهارات تحليل مضامين التجربة الشعرية في النص الأدبي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية.

أهمية البحث:

١. تزويد الجهات المتخصصة بالمناهج ببيانات حول مدى إلمام الطلاب المعلمين بالعلاقات النحوية البلاغية وتأثيرها علي الوحدة العضوية في النص الأدبي.
٢. رفع كفاءة الطلاب المعلمين في استخراج العلاقات النحوية البلاغية في النص الأدبي.
٣. عمل ورش تدريبية لتنمية كفاءة الطلاب المعلمين في تدريس النصوص الأدبية في ضوء المواصفات التي أُعدت لذلك.

٤. عمل برنامج تدريبي ودليل للطلاب المعلمين يساعدهم في تطبيق العلاقات النحوية البلاغية.

٥. إعداد أدلة لهم تساعدهم في اكتساب مهارات التدريس للنصوص الأدبية.

فروض البحث:

١. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في استنباط الوحدة العضوية.

٢. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في تحليل مضامين التجربة الشعرية.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

- **الحدود الزمانية:** تم إجراء هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م.
- **الحدود المكانية:** تم المعالجة التدريسية وتطبيق أدوات البحث– كلية التربية كفر الشيخ.
- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث علي عينة من الطلاب المعلمين الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية
- **الحدود الموضوعية:** تم استخدام برنامج تدريبي قائم على العلاقة النحوية البلاغية لتنمية مهارتي استنباط الوحدة العضوية وتحليل مضامين التجربة الشعرية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الحور الأول : العلاقات النحوية البلاغية:

إن الصلة بين النحو والبلاغة لها أصولها ولها تأصليها كما أن لها صداها في المنهج الحديث لدراسة اللغة ،فتلازم النحو والبلاغة مهم لاستقامه الكلام ،كما إن هناك صلة بين التكوين النحوي والتكوين البلاغي للجملة ،ولتوضيح هذه الصلة يمكن القول أن علم النحو هو المرجع في بناء الجملة لتأديه المعني وهو قانون تأليف الكلام وبيان لما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة ،والجملة مع الجملة حتي تتسق العبارة ويمكن أن تؤدي معناها. في الحقيقة هناك علاقة وثيقة قوية بين النحو والبلاغة وهذه العلاقة لا يمكن فصلها بسبب تلازمهما فكل منهما يكمل الآخر كأنهما في جزء واحد ولكن يبحث النحو في أمور موضوعية من حيث رفع الفاعل ونصب المفعول ، وتقديم ما حقّه التأخير والعكس أما البلاغة فهي تحافظ على صحة النحو وتزيد عليه من ذوقها وجمالها، فالنحو وصف صوري للغة، والبلاغة وصف لتصرف المتكلم في اللغة.. لذا نجد أن علماء البلاغة وجهوا عنايتهم بدراسة النحو ودرسه جنبا بجنب مع دراستهم للبلاغة. وسنتحدث في هذه المقالة بإذن الله تعالى بشيء من التفصيل عن هذه العلاقة عند علماء اللغة وخاصة علماء البلاغة وعلماء النحو.(عوض،١٩٨٩، ص٥٠)

إن العلوم البشرية ليست جزرا منفكة عن بعضها البعض،بل هي مترابطة ومنسجمة وكل منها يتمم الآخر وغياب أحدها يوحي بغياب الأخر، والعلوم البشرية تتكون لغويا بعلمين بارزين لهما الفضل الكبير في دفع عجلة اللغة العربية الى الأمام سيرا على نهج علماء اللغة من نحويين كسيبويه وسراجه "الكتاب" والجرجاني ومصباحيه "الأسراروالدلائل". إن العلاقة بينهما هي علاقة تشابك أقنعت بعض علماء اللغة بالدمج بينهما بالرغم من كونهما رافدين كل واحد له مشربه الخاص إلا أنه يمكن استخراج صورة أو تركيبها

إلا إذا كانت صحيحة تركيبية ،لأن الانطلاقة من فرضية صحيحة تحتم نتيجة صحيحة لا غبار عليها، أما إن كانت البداية خاطئة فنتيجتها ستكون مثلها. (الموافي،١٩٨٧، ص٥٨)

المحور الثاني: مهارة استنباط الوحدة العضوية :

المهارة هي مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات الشخصية التي يجب توفرها عند شخص ما لكي يتمكن من إنجاز عمل معين

الوحدة :الجمع : وَحَدات و وَحْدات ،مصدر وحَدَ ووحِدَ ،وَحْدَة الوجود: مذهب يقول إنّ الله والعالم حقيقة واحدة، والوحدة هي عُزلة وانفرادٌ بالنفس ،وَحدة: (السياسة) اتّحاد قطرين أو أكثر في الرِّئاسة والسِّياسة والجيش والاقتصاد والإدارة فتصبح بموجبها دولة واحدة ،وَحدة: (طب) مقدار أو جرعة من مادّة دوائيّة، كعقّار أو طُعم، لازمة لإحداث تأثير معين ،أما عضو والجمع : أعضاء ،العُضْوُ : جُزْءٌ من مجموع الجسد، كاليد والرّجل والأذن ،العُضْوُ :المشترِك في حزْب أَو شركة أَو جماعة أَو نحو ذلك ،عضو الحِسّ: يعمل كعضو استقبال حسّيّ كالعين أو الأذن أو اللِّسان إلخ، عُضْو عامل: مشترك له جميع حقوق العضويَّة وعليه واجباتها، الأعضاء الرَّئيسيَّة: (التشريح) الأعضاء التي لا يعيش الإنسان بفقد واحدٍ منها، وهي القلب، والدِّماغ، والكبِد، والرِّئتان، والكُلْيتان ،علم وظائف الأعضاء: (طب) عِلْم يهتمّ بدراسة وظائف الخلايا والأنسجة والأعضاء والأجهزة في الكائنات الحيَّة.(المعجم الوسيط،١٠١١)

نقصد بها أن تكون الخواطر والصور مرتبة مترابطة متكاملة بلا اضطراب ولا تفكك وكأن كلا منها خلية حية تؤدي وظيفتها في موضعها وتساعد على تكوين خلق فني متكامل له قدرة على الإيحاء والتأثير ٠

لأنها تقوم على ترابط أجزاء التجربة وما فيها من خواطر ومشاعر وصور كترابط الأعضاء في الجسم الحي.(دراز ،٢٠٠٧،ص١٨٠)

هي ترابط أجزاء القصيدة ، وسيرها في تجاه واحد فكراً وشعوراً ، كلّ بيت يرتبط بما قبله ، وبما بعده ، ولا يجوز تقديم البيت أو تأخيره . وقد سميت بالوحدة العضويَّة ؛ لأنَّ ترابط أجزاء القصيدة ، يشبه ترابط أعضاء جسد الكائن الحي. ونحكم على توفّر الوحدة العضويَّة في القصيدة من خلال توفُّر العنصرين الآتيين :

أ– وحدة الموضوع : أي موضوع الأبيات يكون واحداً .

ب– وحدة الجو النفسيّ : أي عاطفة الشاعر تكون واحدة متناسبة مع الموضوع.

الفيلسوف اليوناني أرسطو هو أوّل من أثار قضيّة (وحدة القصيدة) من خلال كتابه (فن الشعر) ، فقد شبّه أجزاء المسرحيّة بالكائن الحي ، بحيث لا يصح تقديم حدثٍ أو تأخيره أو حذفه ، فالأحداث تترابط ترابطاً عضويّاً.

يرى العقاد إنه ينبغي أن تكون القصيدة عملاً فنّياً تاماً ، تترابط فيها الخواطر ترابطاً هندسيّاً ، فهي كالكائن الحي كل قسم في القصيدة يشبه عضو من أعضاء الجسد ، لا ينوب أي قسم مكان الآخر تماماً مثلما لا تنوب الأذن عن العين أو القدم عن الكف.

أ– قديماً تحدّث ابن طباطبا العلويّ في كتابه (عيار الشعر) عن ضرورة ترابط النص الشعريّ ، فإنْ قُدّم بيت على بيت دخله الخلل ، ودعا إلى أن تكون القصيدة كلها ككلمة واحدة في دقّة المعاني وصواب التأليف.

ب– حديثاً تنبّه الشاعر خليل مطران إلى الوحدة العضويّة في مقدّمة ديوانه ، مشيراً أنّه لم يجد في الشعر العربي ارتباطاً بين معاني القصيدة ، ولا تلاحماً بين أجزائها.

ج– كذلك عالج شعراء الديوان خاصّة العقّاد مبدأ الوحدة العضويّة في كتابهم (الديوان في الأدب والنقد).

المحور الثالث: مهارة تحليل مضامين التجربة الشعرية:

هي الخبرة النفسية للشاعر حين يقع تحت مؤثر ما (أي مؤثر) بحيث يستهويه ذلك المؤثر ويسيطر عليه ، ويندمج فيه الشاعر بفكره وشعوره ثم يعبر عن هذه المعاناة بالإطار الشعري الملائم لها.

مراحل التجربة الشعرية

أن التجربة الشعرية تمر بمرحلتين :الأولى : المؤثر أو الموقف المثير الثانية : التجربة الشعرية

أولا : المؤثر: لابد أن يكون المؤثر قويا قادرا على استهواء الشاعر والسيطرة على فكره ومشاعره

فالمؤثر كما هو واضح في أبيات إبراهيم ناجي السابقة هو ذكريات الحب التي فاجأت الشاعر في تلك الليلة فحرمته النوم وأيقظت حبه الكامن في أعماقه وأدخلته في تلك التجربة النفسية القاسية وهذا المؤثر ذاتي نابع من أعماق الشاعر

المؤثر نوعان: ذاتي : نابع من أحداث حياة الشاعر كذكريات حب أو نجاح أو فشل أو أي حدث خاص بالشاعر وعالمه عام : ومن ذلك الأحداث الوطنية أو الاجتماعية أو الإنسانية.

ثانيًا : التجربة الشعرية :

هي الخبرة النفسية للشاعر حين يقع تحت مؤثر ما (أي مؤثر) بحيث يستهويه ذلك المؤثر ويسيطر عليه ، ويندمج فيه الشاعر بفكره وشعوره ثم يعبر عن هذه المعاناة بالإطار الشعري الملائم لها.

تافهاً وصار تجربة شعرية صادقة ولكن إذا اجتمع في التجربة جلال الموضوع وصدق الانفعال زادت قيمتها وسمت إلى آفاق إنسانية أرحب. (الحاتمي،١٩٧٩،ص٤٨)

الدراسات السابقة

أغلب الدراسات تناولت نظرية النظم للإمام عبدالقاهر الجرجاني بشكل عام ولذلك اقترحت الباحثة مسمى جديد للدراسة وهو العلاقات النحوية البلاغية ؛لذلك تعد الدراسات السابقة هنا نادرة جدًا.

دراسة عوض، ١٩٨٩بعنوان" مستويات تحصيل طلاب المرحلة الثانوية للمفاهيم النحوية و البلاغية وعلاقتها بالتمكن من العلاقات النحوية البلاغية"، وتهدف هذه الدراسة إلي معرفة المباحث التي يشترك فيها كل من النحو والبلاغة، ولقد أوصت في النهاية إلي وجود قصور شديد لدى الطلاب في المفاهيم النحوية البلاغية وإن هذا الصور لابد من أن نقوم بتنميته.

دراسة غدير، ٢٠٠٦بعنوان " أثر عبدالقاهر الجرجاني في الدراسات البلاغية الحديثة"، وتهدف هذه الدراسة إلي جعل النظم أساسًا للنقد ومرجعًا لبيان القيمة في العمل الأدبية ،كما أنها جعلت من النظم قوانين ترشد الذوق العربي إلي الكشف عن مرتبة الكلام، ولقد اوصت هذه الدراسة في النهاية إلى ضرورة الاهتمام بالعلاقة بين النحو والبلاغة وأثره علي فهم المعني في النص الأدبي.

دراسة صبري ،٢٠٢٢بعنوان "منهجية الوحدة الموضوعية في السور القرآنية ، سورة الكهف إنموذجًا" وهدفت هذه الدراسة إلى إثبات الوحدة الموضوعية في سور القرآن الكريم، و تناولت سورة الكهف أنموذجًا لتوضيح مدى التماسك بين آياتها وأثبتت وجود علاقات بين آيات السورة الواحدة،بل بين سور القرآن؛السورة تلو الأخرى ،إن القرآن الكريم قائم على الوصل في مبناه ومعناه؛فهوأشبه بمسافر لايكاد يحل في مكان حتى يرتحل منه لغيره؛فلايكاد ينتهي من ختمة حتى يشرع في آخرى؛حتى لاينفرط عقد ينتظم آخره مع أوله. وأوصت هذه الدراسة في النهاية إلي ضرورة تنمية مهارات استنباط الوحدة الموضوعية.

تفيد الدراسة الحالية في الإطار النظري وإعداد أدوات الدراسة وتفسير النتائج

إجراءات البحث:

منهج البحث:

أ – المنهج الوصفي:

يعنى المنهج الوصفي بدراسة الوضع الراهن، أو الظروف السائدة التي تختص بمجموعة من البشر أو الأشياء أو الأحداث، ومن ثم فإن الإجابة عن أية تساؤلات عن طريق هذا المنهج تكون عن طريق جمع الشواهد من الظروف السائدة فعلًا، ويتضمن هذا أيضًا عمليات قياس وسرد وتصنيف وتحليل واستقراء ومعالجات إحصائية. (إبراهيم، والكلزة ،٢٠٠٠: ٨٦١)

ب – المنهج شبة التجريبي:

هو الذي يتصف بدرجة عالية من القدرة على ضبط الأحداث، مع ملاحظة التغيرات الواقعة في ذات الحدث وتفسيرها. **(ملحم ،٢٠٠٢: ٣٨٩)**

ويتسم المنهج شبه التجريبي في دراسته للسلوك الإنساني بالموضوعية، وإمكانية التحكم في العوامل المختلفة التي تؤثر في الظاهرة موضوع البحث، وهو ما يمكن من اختيار صحة الفروض، والوصول إلى العوامل التي تسبب الظاهرة أو تؤثر فيها بقدر كبير من الثقة، وذلك استنادًا إلى أنه يتميز باعتماده على التجريب؛ بهدف اختبار صحة الفروض، والكشف عما بين الأسباب والنتائج من علاقات. **(أبو شنب ،١٩٩٥: ١٠٧)**

أدوات البحث ومواده:

١. قائمة بمهارات استنباط الوحدة العضوية في النص الأدبي لدى الطلاب المعلمين
٢. قائمة بمهارات تحليل مضامين التجربة في النص الأدبي لدى الطلاب المعلمين.
٣. اختبار التحصيل المعرفي لمعرفة مدى إلمام الطلاب المعلمين بالجانب المعرفي لمهارة الوحدة العضوية في النص الأدبي.

٤. اختبار التحصيل المعرفي لمعرفة مدى إلمام الطلاب المعلمين بالجانب المعرفي لمهارة تحليل مضامين التجربة الشعرية في النص الأدبي.

٥. بطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين لمهارة استنباط الوحدة العضوية في النص الأدبي.

٦. البرنامج التدريبي المقترح من إعداد الباحثة لتنمية مهارة استنباط الوحدة العضوية وتحليل مضامين التجربة الشعرية في النص الأدبي لدى الطلاب المعلمين.

٧. دليل المعلم.

خطوات البحث وإجراءاته:

قامت الباحثة بالإجراءات:

١. دراسة الأطر النظرية التي أجريت في مجال الصلة بين النحو والبلاغة في النص الأدبي لدى الطلاب المعلمين.

٢. إعداد قائمة بالمواضع التي يلتقي فيها العلمان في النص الأدبي لدى الطلاب المعلمين.

٣. عرض القائمة على مجموعة من المحكمين لتحديد صورتها النهائية.

٤. التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة بمواضع التقاء علمي النحو والبلاغة في النص الأدبي الطلاب المعلمين.

٥. إعداد بطاقة ملاحظة في ضوء قائمة بمهارات الوحدة العضوية التي قامت الباحثة بإعدادها بعد عرضها على المحكمين، ثم بعد ذلك تقوم بملاحظة الطلاب المعلمين من خلال هذه البطاقة للوقوف على مدى إلمام الطلاب المعلمين بمهارات استنباط الوحدة العضوية وتحليل مضامين التجربة الشعرية في النص الأدبي.

٦. تصميم صورة مبدئية لاختبار التحصيل المعرفي لقياس مدى إلمام الطلاب المعلمين بالجانب المعرفي لهذه المهارات.

٧. تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من معلمي اللغة العربية.

٨. تنفيذ تجربة البحث على عينة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية وعددهم (٣٠) طالب وطالبة.

٩. التطبيق البعدي لأدوات البحث.

١٠. تفسير ومناقشة النتائج.

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :

الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على" ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارة استنباط الوحدة العضوية ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرض التالي" يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في استنباط الوحدة العضوية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وحجم التأثيركما يوضحها الجدول التالي

جدول(١) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي الدرجات القبلية والبعدية لمجموعة البحث لمهارة استنباط الوحدة العضوية ككل

المهارة	الاختبار	درجة الحرية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم التأثير
المهارة الكلية	المهارة الكلية بعدي	١٩	٣٠	٦٠.١٧	.٢٠١	٠٥٢.٢٠	.٠٠١ داله	٦٦.٣ كبير جدا
	المهارة الكلية قبلي	١٩	٣٠	٩٠.٧	.٣٣٧			

ويمكن تفسير هذا الجدول علي النحو الآتي :

إذا كانت قيمة ت المحسوبة > من قيمة ت الجدولية تكون دالة إحصائيًا ، ودرجة الحرية ،المقصود بها هنا العدد – ١ ،كما أثبت البرنامج التدريبي المقترح فاعلية في تنمية هذه مهارات استنباط الوحدة العضوية ككل،مما ادى إلى نجاح البرنامج.

الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على" ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارة تحليل مضامين التجربة الشعرية ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرض التالي" يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في تحليل مضامين التجربة الشعرية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وحجم التأثيركما يوضحها الجدول التالي

جدول(٢) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي الدرجات القبلية والبعدية لمجموعة البحث لتحليل مضامين التجربة الشعرية ككل

المهارة	الاختبار	العدد	درجة الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة	حجم التاثير
المهارة الكلية	المهارة الكلية بعدي	٣٠	١٩	٧٠.٢١	٤٦٦.١	٣٢٢.٣٣	٧٥٠.٢	.٠٠١ دالة	٨.٦ كبير جدا
	المهارة الكلية قبلي	٣٠	١٩	٦٣.٦	٩٥٣.٢				

ويمكن تفسير هذا الجدول علي النحو الآتي :

إذا كانت قيمة ت المحسوبة > من قيمة ت الجدولية تكون دالة إحصائيًا ، ودرجة الحرية ،المقصود بها هنا العدد – ١ ،كما أثبت البرنامج التدريبي المقترح فاعليته في تنمية هذه المهارات ،مما أدى إلى نجاح البرنامج.

معامل الارتباط = ٠.٦٥٥ عند مستوى ٠.٠٠٥ دالة إحصائياً

أي توجد علاقة بين أداء الطلاب في مهارتي استنباط الوحدة العضوية وتحليل مضامين التجربة الشعرية في النص الأدبي

التوصيات والمقترحات:

تقترح الدراسة إجراء بعض الدراسات الخاصة بمهارات اخرى مثل:

١. دراسة أثر استخدام الدائرة المغلقة في تنمية مهارات استنباط الوحدة العضوية في النص الأدبي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية.
٢. تقويم الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية في ضوء مهارتي استنباط الوحدة العضوية وتحليل مضامين التجربة الشعرية في النص الأدبي .
٣. فعالية تدريس الأقران في تنمية مهارتي استنباط الوحدة العضوية وتحليل مضامين التجربة الشعرية وبقاء أثر تعلمها لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية.
٤. برنامج تدريبي مقترح قائم علي نظرية النظم وأثره على تنمية مهارات استنباط الوحدة العضوية في النص الأدبي لدى الطلاب المعلمين
٥. برنامج تدريبي مقترح قائم علي نظرية النظم وأثره على تنمية مهارات تحليل مضامين التجربة الشعرية في النص الأدبي لدى الطلاب المعلمين

المراجع :

١. ابن منظور ت ٧٧١، ١٩٩٣ ،لسان العرب(نسقه وعلق عليه مكتب التراث)، ط٣،بيروت، دار إحياء التراث

٢. أبو موسى ،محمد،١٩٧٩،المدخل إلى كتابي عبدالقاهر الجرجاني ،ط١،القاهرة،مكتبة وهبه.

٣. بدوي،أحمد،١٩٦٤،عبدالقاهر الجرجاني وجهوده في البلاغة العربية ،ط٢،القاهرة ،المؤسسة المصرية العامة.

٤. جاد،أميمة مدحت،٢٠٠٣،فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء نظرية النظم، رسالة ماجستير ،كلية التربية، جامعة إسكندرية.

٥. الجاغوب،محمد عبد الرحمن ،٢٠٠٨،فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية النظم في تنمية مهارات استيعاب المعنى والذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه ،كلية التربية جامعة العين أبو ظبي.

٦. الجرجاني،عبدالقاهر ،١٩٧٨،دلائل الإعجاز تحقيق محمد رشيد رضا، ط١، بيروت، دارالمعرفة.

٧. الفيقي، محمد شعبان، ٢٠٢٢، فاعلية برنامج قائم علي نظرية النظم في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي ،رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

٨. القط، عبد القادر ،٢٠١٨، التجربة الشعرية في ديوان ذكريات الشباب دراسة نقدية، مجلة جامعة المدينة العالمية، العدد الثالث و العشرون.

٩. القاموس المحيط، ص ٣١٤٥

١٠. اللقاني، أحمد حسين، والجمل ،علي أحمد، ١٩٩٦، معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التريس، ط٢، القاهرة ،عالم الكتاب.

١١. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق، ط٤، ص١٠١٧.
١٢. الموافي ،عثمان، ١٩٨٧، موقف عبدالقاهر الجرجاني من قضية المعنى، ط٢ ،مجلة الإدارة.
١٣. مدكور، علي أحمد، ١٩٩١، تدريس فنون اللغة العربية، ط٢، مكتبة الفلاح، الكويت.
١٤. مرسي، أمير معتز ،٢٠١٥، برنامج لعلاج الأخطاء النحوية الشائعة لدى طلاب المرحلة الإعدادية ،مجلة كلية التربية، جامعة دمنهور ،المقالة ٤،المجلد ١٣٢، العدد١١٥.
١٥. موسى، خليل، ٢٠٠٧، وحدة القصيدة بين أرسطو والنقاد العرب القدماء ،منشورات إتحاد كتاب العرب، دمشق.
١٦. نايل، محمد ،١٩٨٤،نظرية العلاقات أو النظم عند عبدالقاهر الجرجاني النقد العربي الحديث، ط١، القاهرة ،دار الطباعة المحمودية.

ثانيا – المراجع الاجنبية:

1. A . Reboul et j .Moeshler :Pragmatique du discours de l'inteprétation de l'énoncé à l'interprétation du discours,paris , Armand Colin, 1998 .
2. A. Al Moutaouakil :Réflexions sur la théorie de la signification dans la pensée linguistique arabe ancienne, publication de la faculté des lettres Rabat,1982.
3. C .Perlman , L.T.Olbrechts : traité de l'argumentation ,la nouvelle rhétorique , édition de l'université de Bruxelles, 2000 .